

Distr.: General  
28 October 2005  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثالثة

البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري:

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفق هذه الرسالة المعلومات المقدمة من الممثل الدائم لجمهورية  
بيلاروس لدى الأمم المتحدة بشأن وضع الأقليات الوطنية في بيلاروس (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) أندريه دابكينواس

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبييلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

### الأقليات القومية في جمهورية بييلاروس

جمهورية بييلاروس هي دولة موحدة متعددة القوميات. والبييلاروسيون يشكلون الجزء الأساسي من سكان البلد. وعلى مدى عقود عديدة عاش أيضا في أراضي بييلاروس روسيون وأوكرانيون وبولنديون وليتوانيون وتتار ويهود ويونانيون.

والبييلاروسيون يشكلون نسبة ٨١ في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في بييلاروس والبالغ عددهم ١٠ ملايين شخص. ونسبة ١٩ في المائة من سكان البلد تتألف من جماعات وشعوب قومية يزيد عددها عن ١٤٠، وتشمل روسيين، ١١ في المائة؛ وبولنديين، ٣،٩ في المائة؛ وأوكرانيين، ٢،٤ في المائة؛ ويهودا، ٠،٣ في المائة.

ومنذ عام ١٩٩٦، لم تُستخدم كلمة "أقلية" في بييلاروس بالنسبة للمواطنين الذين ينتمون إلى جماعات قومية مختلفة. ومفهوم "المجتمع القومي" يرد في دستور جمهورية بييلاروس. وعبارة "الأقليات القومية" تُستخدم في مجال العلاقات الدولية.

ولا يوجد في بييلاروس مواجهة، أو نزاع، على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو المذهب الديني. وهذا الوضع المستقر يرجع إلى عقلية الشعب البييلاروسي، وتاريخ التعايش السلمي بين الأعراق المختلفة الذي دام ١٠٠٠ سنة، والروابط الراسخة القائمة منذ زمن طويل بين الجماعات العرقية التي تعيش في أراضي بييلاروس.

وبينت البحوث القومية أن الغالبية العظمى من البييلاروسيين لا تأخذ العوامل القومية في الاعتبار في أنشطتها اليومية. وأكثر من ثلثي البييلاروسيين لهم أقارب من جماعات قومية أخرى. ونسبة ٤٠ في المائة تقريبا من حالات الزواج في بييلاروس يتم التعاقد بالنسبة لها مع ممثلين لجماعات عرقية أخرى.

وقد اعتمدت في الجمهورية ما يزيد عن ٢٠ تشريعا لها صلة بالجماعات القومية. وإثارة الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية محظورة وفقا للتشريع الوطني. وارتكاب جرائم بدوافع عنصرية يعتبر عاملاً مشدداً للعقوبة بالنسبة للمسؤولية الجنائية.

والمواطنون الذين ينتمون إلى مجتمعات قومية يتمتعون بحقوق، وحرية، سياسية واقتصادية واجتماعية متساوية ومضمونة في جمهورية بييلاروس. ووفقا للدستور، تتحمل

الدولة مسؤولة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي والروحي وتطوير الثقافات بالنسبة لجميع السكان الذين يعيشون في البلد. وفي الوقت الحالي تمارس ١٢٤ منظمة عامة من ٢٥ مجتمعا قوميا أنشطتها في بيلاروس، وتمتتع ٣٨ منظمة من تلك المنظمات بمركز المنظمات الدولية ومنظمات الجمهورية. وأنشطة هذه المنظمات تركز أساسا على تنفيذ البرامج الثقافية والخيرية والتعليمية.

وفي عدد من المؤسسات الأكاديمية والتعليمية تستخدم في التعليم لغات مجتمعات قومية. وخلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ درس ٩ ٠٠٠ تلميذ تقريبا في ١٨٨ مؤسسة من مؤسسات التعليم الثانوي لغات خاصة بمجتمعات قومية.

وقد وُضعت مقررات خاصة ومقررات اختيارية في مؤسسات التعليم العالي لدراسة تاريخ الأقليات القومية لبيلاروس، كما نُظمت مؤتمرات أكاديمية دولية لها توجه عملي بشأن العلاقات المشتركة بين أعراق مختلفة.

وبمساعدة من اللجنة المعنية بشؤون الأديان والجماعات القومية لجمهورية بيلاروس أُصدر مؤخرا عدد من المنشورات الجديدة التي خُصصت لمسائل لها صلة بالمجتمعات القومية: خلاصة بعنوان حماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات قومية في جمهورية بيلاروس، وخلاصة بعنوان فلنتعلم أن نعيش معاً، وكتاب عنوانه تاريخ وثقافة المجتمعات القومية في جمهورية بيلاروس، وكتيب معلومات عنوانه بيلاروس المتعددة القوميات.

وبيلاروس تعمل بنشاط من أجل تطوير التعاون الدولي في مجال تعزيز حقوق الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات قومية، وهي منفتحة أمام الحوار البناء والتعاون مع جميع الأطراف المعنية.